

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[778] الآيات وَلَا تَحْسَبَنَّ السَّادِّينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَعْيَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَارْحِمَ أَعْيَاؤَهُمْ إِنَّهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْأَقُوا بِهَمِّ مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَفَضْلَهُ وَأَنَّهُ لَآ يَضِيعُ أَجْرُ الْمُؤْمِنِينَ (171) التفسير الحية الخالدة : يرى بعض المفسرين أن الآيات الحاضرة نزلت في شهداء "أُحُد" ويرى آخرون أنها نزلت في شهداء "بدر"، ولكن الحق هو أن إرتباط هذه الآيات بما قبلها من الآيات يكشف عن أنها نزلت في أعقاب حادثة "أُحُد"، وإن كان محتواها، ومضمونها يعم حتى شهداء "بدر" الذين كانوا 14 شهيداً ولهذا روي عن الإمام محمد الباقر (عليه السلام) أنه قال : إنها تتناول قتلى بدر وأُحُد معاً (1). 1 - تفسير

العياشي حسبما نقله تفسير نور الثقلين : ج 1 ص 406.